

في هذه الأشهر من الوباء ، لم نتوقف عن مكافحة العنصرية والاستغلال. نحن نحتج على الظروف المعيشية الكئيبة في مراكز الاستقبال والاحتجاز، في النواحي والمخيمات حيث نحن أكثر عرضة لخطر العدوى من غيرنا. كثير منا يرفض الذهاب إلى العمل بدون حماية. ويعود آخرون إلى بلادهم. ولا يزال آخرون يهربون من التي تحاول الحكومات بموجبها تزويد الشركات بقوة عاملة يمكن التخلص منها. الكثير يقومون بالإضراب في المصانع والمستودعات ليس فقط الأوروبيين بل جانب أولئك الذين يحملون الجنسية طلبات التنظيم أو العمل الموجهة فقط للاجئين التي وضعتها بعض البلدان ، مثل البرتغال وفرنسا (لجميع أو للبعض فقط) من أجل تشغيلهم في الحقول ،الرحلات الجوية المستأجرة التي تم تنظيمها للعمال الموسميين ، والممرات الخاصة للعمال ومقدمي الرعاية ، والعفو الذي أعلنته الحكومات المختلفة لتلبية احتياجات الإنتاج ليست الحل بالنسبة لنا

نحن لا نريد قطعة من الورق تقنن الحق في استغلالنا: نريد حرية الحركة ، والتحرر من العنصرية المؤسسية والاستغلال. لا يمكن أن تعتمد حياتنا على الارتباط بالوثائق والعمل والأسرة يظهر الوباء العالمي المنتشر الآن أن العمالة المهاجرة ضرورية و كأنه لا يبدي أهمية لحياة النساء والرجال المهاجرين.يمكن أن نترك نحن المهاجرين لنموت في البحر أو على أبواب أوروبا ، ويمكن أن نكون محبوسين في مراكز الاحتجاز أو الاستقبال ، ويمكن أن يتم فصلنا وفقدان الوثائق ، ويمكن أن نترك في وسط شارع مشردين.لكن عمل المهاجرين مطلوب باستمرار لعلاج المسنين والأطفال والمرضى وتنظيف المنازل والمكاتب وجمع الفاكهة والخضروات قبل تعفنهم في الحقول ،لمواصلة عمل المصانع والمخازن حيث يبدأ الإنتاج مرة أخرى

في أوروبا كما هو الحال في العالم كله ، تستخدم الدول الوباء لتقليل عمل المهاجرين كأداة بسيطة لتوفير الأرباح ، وتكون جاهزة للانتقال حيثما تكون هناك حاجة إليها وفي الوقت اللازم فقط.. حياتنا صالحة فقط إذا قمنا بإثراء شخص ليس نحن: هذا ما تقوله قوانين الهجرة الوطنية والسياسات الأوروبية والاتفاقيات الدولية واليوم أكثر من أي وقت مضى ، لا يمكن لنضالاتنا أن نتوقف عند الحدود والقوانين الوطنية ، التي تربطنا بأرباب العمل والدخل وجمع شمل الأسرة. لهذا السبب يجب علينا كسر عزلة نضالاتنا: فنحن الذين يعبرون الحدود ونتحدهم كل يوم ، لا يمكننا الاعتماد على حسابات الحكومات الفردية.لقد دخلنا بالفعل في إضراب واحتجنا في فرنسا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى في الماضي

الآن بعد أن وافقت الدول الأوروبية على تكثيف استغلال العمال المهاجرين والعنصرية المؤسسية التي تدعما ، نحتاج إلى المزيد حتى نتمكن من التحدث بصوت واحد بالنسبة لأولئك الذين عاشوا لسنوات بتصريح إقامة ، لأولئك الذين لا يزالون لا يحملون وثائق بعد سنوات ، لأولئك الذين سيفقدونهم بسبب الوباء ، لأولئك الذين وصلوا للتو ورأوا طلب اللجوء الخاص بهم مرفوض،بالنسبة لأولئك الذين يتصادمون مع عنف الحدود داخل وخارج أوروبا ، لأولئك الذين عانوا ويعانوا من العنف الجنسي في مخيمات ليبيا وخارجها فإننا نريد تصريح إقامة أوروبي غير محدود وغير مشروط ، خالٍ من الأسرة والدخل والعمل

ضد السياسات العنصرية التي تتطلب عملاً منا ضرورياً دائماً بينما يمكن التضحية بحياتنا دائماً ، حان الوقت لتنظيم أنفسنا عبر الحدود وخارجها: حان الوقت لتأكيد حريتنا ضد الاستغلال